

عليها اللوبياء . فهذه سيختارونها ملساء ، وطويلة ، ومستقيمة ،  
وقويّة . وإن شاء الله فسيردّان لجارهما المال الذي استداناه  
منه قبل شهرين .

— جعنا يا مستورة .

— جوع القملة براس الأقرع . يله . يله . لم يبقَ  
إلاّ القليل . لن نأكل قبل أن ننتهي .

— وماذا عندك للغداء ؟

— أكلة تحبّها كثيراً .

— مفرّكة ؟

— إي والله . مفرّكة .

— إذا ابتدأت الآن فقد تأخّرت . خورنا .

— عندي البيض . وعندي القورمة . وعندي الخبز .

ولا يتقصني إلاّ القليل من الكراث وغيره من الأعشاب التي  
تصلح للمفرّكة . وهذه أجمعها في رمشة عين .

انتهى زرع اللوبياء . وجاء نبأ من الطفلة أنّها أفاقت  
من نومها . فهرولت إليها أمّها لترضعها . ثمّ أسلمتها لأبيها  
وراحت تهتمّ بالغداء . وكان غداء شهياً جداً .

— صدّقيني يا مستورة أنّ هذا أطيب غداء أكلته في

حياتي . لو لم نكن وحدنا في هذه البريّة لكنت أوتر أن أنام  
ههنا منذ الآن فلا أنهض حتى الصباح . فبيتنا بعيد ، ودربنا